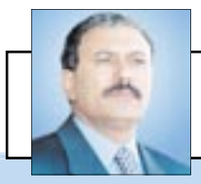

الدستور والقانون كفلا للمرأة اليمنية ممارسة كافة حقوقها ومشاركة أخيها الرجل في كل نواحي الحياة السياسية والعامة

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
الخميس 31 مايو 2007م - العدد(13773)

زيباري يرجح قيام جيش المهدي بخطف البريطانيين ومجموعة الثماني تدين

بوش يرغب في تواجد أمريكي طويل الأجل في العراق على غرار كوريا الجنوبية

عواصم/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال البيت الأبيض أمس الأربعاء إن الرئيس جورج بوش يرغب في تواجد طويل الأجل للقوات الأمريكية في العراق على غرار تواجدها في كوريا الجنوبية لإرساء الاستقرار ولكن ليس للقيام بدور قتالي في الخطوط الأمامية.

وتحتفظ الولايات المتحدة بآلاف من جنودها في كوريا الجنوبية منذ نحو 50 عاما بزعم حمايتها من أي غزو كوري شمالي محتمل.

ويضغط الديمقراطيون الذين يهيمنون على الكونجرس على بوش كي يوافق على تحديد جدول زمني لسحب القوات من العراق وهو ما يعارضه الرئيس بشدة.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض «توني سنو» إن بوش يرغب في أن يكون للولايات المتحدة دور في العراق في نهاية المطاف مشابه لدورها في كوريا الجنوبية.

وقال للصحفيين: «النموذج الكوري هو نموذج توفر فيه الولايات المتحدة تواجدا أمنيا.. لكن كان هناك تطور لديمقراطية ناجحة في كوريا الجنوبية على مدى سنوات.. ولذلك فالولايات المتحدة متواجدة هناك كقوة إرساء استقرار.»

وأضاف أن القواعد الأمريكية في العراق لن تكون دائمة بالضرورة لأنها ستكون هناك بناء على دعوة الحكومة المضيفة و«الشخص الذي يقدم الدعوة له الحق في سحبها» ، وتابع يقول : «أعتقد أن ما يريد أن يوضحه هو أن الوضع في العراق.. وفي الحقيقة الحرب الأوسع على الإرهاب.. هي أمور ستستغرق وقتا طويلا. لكن لن تتطلب دوما تواجدا قتاليا متقدما.»

وأردف «يقول الرئيس دائما انك سترغب في نهاية المطاف في تسليم المسؤولية الأساسية للعراقيين، «أنت توفر الدعم الضروري من آن لآخر لمساعدة العراقيين لكنك لا تريد الولايات المتحدة في المقدمة إلى الأبد.»

على صعيد آخر أدان وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية الثماني أمس الأربعاء خطف خمسة بريطانيين يوم الثلاثاء من مبنى حكومي في بغداد في وضح النهار.

وقال الوزراء في بيان مشترك صدر في ختام الاجتماع الذي استغرق يوما في مدينة بوتسدام "يدين وزراء خارجية مجموعة الثماني خطف خمسة مواطنين بريطانيين في بغداد يوم 29 مايو ويدعون لإطلاق سراحهم بسلام فورا."

من جهته قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس الأربعاء ان ميليشيا جيش المهدي الشيعية تقف على الأرجح وراء خطف خمسة بريطانيين في بغداد وأضاف أن من المحتمل أن تكون الشرطة المحلية ساعدتها.

وقال رجال شرطة وسكان ان قوات أمريكية وعراقية داهمت ضواحي في بغداد في ليل الثلاثاء ومن بينها مدينة الصدر معقل جيش المهدي للبحث عن البريطانيين الذين خطفوا في وضح النهار بواسطة عشرات المسلحين.

وقال مسؤول حكومي عراقي بارز ان الخطف الذي وقع يوم الثلاثاء ربما كان للانتقام من قتل قائد كبير للميليشيا بواسطة قوات خاصة تدعمها القوات البريطانية في مدينة البصرة في الأسبوع الماضي.

وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري ان الخاطف ربما كان جيش المهدي لأن موقع الخطف يقع في نطاق مسرح عملياتهم.

وأضاف ان سلامتهم تمثل أولوية كبرى وانه لا يعتقد ان البريطانيين سيقتلون وإنما سيستخدمون في المساومة لكن الخاطفين لم يتصلوا بأحد حتى الآن.

ونفى المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف تلميحات بأن الخاطفين الذين كانوا يرتدون زي كوماندوس الشرطة ويستقلون سيارات رسمية هم وحدة منشقة على وزارته. ويعرف ان قوات وزارة الداخلية مخترقة بشدة من جانب الميليشيا الشيعية بما فيها جيش المهدي وكثيرا ما اتهمت بأعمال خطف وقتل طائفية.

لكن مسؤولا كبيرا في الحركة السياسية للصدر هو عبد المهدي المطيري قال ان حجم وتنظيم العملية التي تمت يوم الثلاثاء يتجاوز قدرات جيش المهدي.

وقدم موظف حكومي شاهد عملية الخطف تفاصيل جديدة عن العملية التي تم التخطيط لها جيدا وتحدث عن الكيفية التي تمكن بها غربيان آخران من الهرب بصعوبة دون ان يحتجزا كرهائن من جانب المسلحين الذين اقتحموا مبنى وزارة المالية.

ووقعت عملية الخطف رغم الخطة الأمنية الكبيرة في العاصمة التي تشارك فيها قوات أمريكية وعراقية. وأقامت القوات مواقع في الضواحي حتى تتمكن من حراسة المناطق لكن أعمال التفجيرات وإطلاق الرصاص والخطف مستمرة.

وقال سكان مدينة الصدر إنهم استيقظوا في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء عندما شقت المدرعات الأمريكية طريقها نحو سبعة منازل على الأقل وهدمت الجدران لتصنع طريقا للجنود الذين كانوا خلف العربات.

وقال الجيش الأمريكي إنه لا يمكنه ان يؤكد مشاركة قوات أمريكية في المداهمات.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية ان القوات العراقية كانت تبحث أيضا عن الرهائن. ووصف المسلحين الذين اقتحموا مبنى وزارة المالية في شارع فلسطين بأنهم (أفراد عصابات).".

وقالت الشرطة ان ما يصل الى 100 مسلح أغلقوا الشوارع المحيطة بمبنى الوزارة المؤلف من طابقين حيث كان عدد من الموظفين يتلقون محاضرة من خبير غربي في التعاقدات الالكترونية في مركز كمبيوتر بالطابق الأرضي.

وقال موظف بالوزارة شاهد الخطف ولم يرغب في الكشف عن هويته ان محاضرا غربيا نجا من الخطف لأنه كان مختبئا عن الأنظار بين الطلبة.

وقبل لحظات من دخول المسلحين غادر محاضر ايرلندي غرفة المحاضرات لإحضار بعض المواد. وهو أيضا نجا من الخطف.

ومحاضر ثالث بريطاني عرف باسم بيتر تم احتجازه من الغرفة المجاورة. وكان الحراس الشخصيون الأربعة يقفون خارج الغرفة.

وقال الموظف بالوزارة: «كل شيء حدث في ثوان. فجأة جاء عدد كبير من كوماندوس الشرطة العراقية وهم يصرخون (أين الأجانب إننا في مهمة رسمية).»

وقال :«قاموا بمحاصرة الحراس الذين كانوا يصرخون. لم افهم ما الذي كانوا يقولونه. نظروا في الغرفة التي كنا بها لكنهم لم يتعرفوا على المحاضر لأنه كان يقف بيننا.»

ميدانيا قالت الشرطة ان خمسة أشخاص على الأقل قتلوا وجرح 15 في هجومين بالمورتر على منطقتين مختلفتين من الفلوجة وهي معقل للسنة على بعد 50 كيلومترا غربي بغداد.، وفي الموصل قالت الشرطة ان امرأة قتلت وجرح شرطيان في اشتباكات مع مسلحين والشرطة في مدينة الموصل على بعد 390 كيلومترا شمالي بغداد، أما في بغداد فقد قال الجيش الأمريكي ان قواته احتجزت خمسة مقاتلين مشتبه بهم وزعيم خلية مشتبها به خلال مداهمة لحي مدينة الصدر في شمال شرق بغداد. واستهدفت المداهمة أعضاء شبكة مشتبه بها لاستيراد أسلحة وقنابل تزرع في الطرق من إيران، كما قالت الشرطة العراقية انه تم العثور على 30 جثة بها آثار أعيرة نارية في مناطق مختلفة من بغداد يوم الثلاثاء.

في سياق آخر زعمت دولة العراق الإسلامية أمس الأربعاء مسؤوليتها عن إسقاط طائرة هليكوبتر أمريكية في محافظة ديالى الشرقية المضطربة في هجوم أدى الى مقتل جنديين أمريكيين.

وقالت دولة العراق الإسلامية في بيان نشر على مواقع تستخدمها جماعات ذات صلة بالقاعدة "مكن الله جنود الدولة الإسلامية أعزها الله من إسقاط طيارة طراز (سوبر كوبرا) على أرض منطقة (المخيسة) ضمن ولاية ديالى ومقتل الطيارين الصليبيين اللذين كانا على متنها.

وانفجرت قنابل مزروعة على طرق لدى توجه قوة رد سريع إلى مكان سقوط الطائرة مما أدى إلى مقتل ستة جنود، وقد بلغ عدد القتلى الأمريكيين يوم الثلاثاء عشرة قتلى، وكان الجيش الأمريكي قد أعلن إنه يتوقع خسائر أكبر عندما بدأ بنشر آلاف الجنود الإضافيين في بغداد ومناطق أخرى في إطار حملة أمنية تهدف إلى تجنب اندلاع حرب أهلية شاملة في العراق.

استشهاد اثنين من المقاومة الفلسطينية في غارة جوية إسرائيلية بغزة

الرئيس الفلسطيني وأولمرت قد يلتقيان في الضفة الغربية

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت إن من المرجح أن يلتقي أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأسبوع المقبل بمدينة أريحا بالضفة الغربية.

وقالت ميري ايسين المتحدثة باسم أولمرت "يبدو ان من الأرجح أن يكون (اللقاء) في أريحا.. وسيكون هذا أول اجتماع بين رئيس فلسطيني ورئيس وزراء إسرائيلي في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني."

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم الثلاثاء قال عباس ان الاجتماع سيعقد في السابع من يونيو. وقالت ايسين انه لم يتحدد موعد للاجتماع.

ويأمل عباس في التوسط من أجل وقف جديد لإطلاق النار يوقف النشطاء بموجبه إطلاق الصواريخ على إسرائيل وتوقف إسرائيل حملة القصف في قطاع غزة.

وأصرت حماس على ان أي وقف لإطلاق النار يتعين أن يشمل الضفة الغربية ورفض أولمرت حتى الآن هذه الفكرة. وكانت أخر مرة التقى فيها عباس بأولمرت في 15 ابريل في إطار محادثات توسطت فيها الولايات المتحدة وكان من المخطط أن تعقد كل أسبوعين.

وأرجئ الحوار بسبب أعمال العنف الداخلية الفلسطينية والاقتتال بين إسرائيل والفلسطينيين وحالة عدم اليقين السياسي المتعلقة بمستقبل أولمرت عقب ظهور نتائج تحقيق ينتقد طريقة تعامله مع الحرب التي جرت الصيف الماضي ضد لبنان.

وقال مكتب أولمرت ان عباس وأولمرت سيبحثان الخطوط العامة لمستقبل الدولة الفلسطينية ولكن لن يبحثا قضايا الوضع النهائي مثل القدس واللاجئين الفلسطينيين والحدود.

وقالت ايسين إن إجراء الاجتماع المقبل في أريحا يظهر ثقة طيبة بين الأطراف.ميدانيا قتلت إسرائيل اثنين من نشطاء حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة أمس الأربعاء وأعلنت أنها لا تفكر في وقف إطلاق النار مع الحركة الإسلامية رغم نداءات الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال مكتب رئيس الوزراء أيهود اولمرت في بيان انه مع ملاحظة "تراجع نسبي في إطلاق صواريخ القسام" قرر مجلس الوزراء الأمني المصغر مواصلة "الهجمات والضغط العسكري على الجماعات المسلحة وخاصة حماس والجهاد الإسلامي".

وقال البيان "تم التأكيد (في الاجتماع) على ان إسرائيل لن تجري أي مفاوضات بشأن وقف إطلاق النار مع المنظمات المسلحة."

ويوم الثلاثاء اقترح عباس هدنة تغطي قطاع غزة على ان يتم تمديد وقف إطلاق النار الى الضفة الغربية المحتلة خلال شهر.

وقال مسؤول إسرائيلي انه في اجتماع مجلس الوزراء الأمني المصغر اقترح أحد الوزراء تدمير المنازل القريبة من مواقع إطلاق الصواريخ لكن لم يتخذ قرارا بشأن هذا الموضوع.

وفي الضفة الغربية المحتلة اعتقلت القوات الإسرائيلية رئيس بلدية بلدة صغيرة قريبة من نابلس في إطار حملة أمنية ضد سياسيي حماس في الأرضي الفلسطينية. وتم اعتقال عشرات من مسئولي حماس منذ الأسبوع الماضي

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ان الطيران الإسرائيلي استهدف "مجموعة من المسلحين" في الجزء الشمالي من القطاع بالقرب من مخيم جباليا للاجئين.

وبالإضافة الى عضوي كتائب عز الدين القسام التابعة لحماس أصيب عدة أشخاص بجراح ودمر منزل في الغارة.

وفي مقابلة مع صحيفة الجارديان البريطانية دافع خالد مشعل زعيم حماس عن هجمات الصواريخ وقال ان الصراع ربما يتجه نحو انفجار.وقال مشعل "الفلسطينيون صامدون وهناك وسائل عديدة للمقاومة وفقا للفرص والأحوال."

وقال "الآن المجتمع الدولي يحاول تقويض حماس. وهذا سيؤدي الى انفجار سيكون في وجه الاحتلال الإسرائيلي. الأضرار ستؤثر على استقرار المنطقة برمتها."

إلى ذلك وصل وفد من قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى القاهرة لإجراء محادثات مع المسؤولين المصريين في وقت أظهرت فيه تصريحات للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل استمرار الخلافات بين الطرفين بشأن التهدئة مع إسرائيل. وأفادت الأنباء من القاهرة بأن وفد حماس الذي وصل العاصمة المصرية من دمشق يشمل موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة والقياديين عماد العلمي ومحمد نصر لمحاورة المسؤولين المصريين بشأن التهدئة وسبل وقف الاقتتال الفلسطيني.

ولم يعرف ما إن كان أي وفد قيادي من الحركة سيصل من داخل الأراضي الفلسطينية في ضوء الحصار الإسرائيلي.

وكان وفد حركة التحرير الفلسطيني فتح برئاسة عزام الأحمد نائب رئيس الوزراء أجرى أمس الأول محادثات بشأن نفس الموضوع في القاهرة مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط.

إيران تستبعد مطلبا رئيسيا للأمم المتحدة قبل محادثات مع سولانا

وزيرة الخارجية الأمريكية تدعو لتكثيف الضغط على إيران حتى تعلق التخصيب

طهران/ 14 أكتوبر/رويترز:

قال علي لاريجاني كبير مفاوضي إيران في المحادثات النووية إن بلاده لن توقف تخصيب اليورانيوم مستبعدا تنفيذ المطلب الرئيسي للأمم المتحدة في الخلاف النووي مع طهران وذلك قبل يوم واحد من إجراء محادثات مع خافيير سولانا منسق السياسات الخارجية بالاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر أن يجتمع لاريجاني مع سولانا في مدريد اليوم الخميس.

وقال لاريجاني للصحفيين "الوقف ليس حلا للقضية النووية الإيرانية... إيران لا يمكن أن تقبل الوقف." وأضاف أن بلاده لن تقبل إجراء محادثات بشروط مسبقة.

إلى ذلك قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ان التوقف عن مطالبة إيران بتعليق تخصيب اليورانيوم سيكون خطأ كبيرا وطالبت بتكثيف الضغط على طهران حتى تتخلى عن برنامجها النووي.

وأزعج محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة الولايات المتحدة وآخرين الأسبوع الماضي حين دعا للتوصل الى حل وسط لإنقاذ ماء الوجه يقبل ببقاء عمليات التخصيب الإيرانية عند مستواها الحالي بدلا من المطالبة بتعليق كامل لبرنامج يقول الغرب انه يهدف لتصنيع أسلحة نووية.

وصرحت رايس للصحفيين بأن هذه الإستراتيجية لن تفلح وأوضحت ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين وهي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإضافة الى ألمانيا هي التي تتفاوض مع الإيرانيين وليس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.وقالت رايس للصحفيين المسافرين معها الى ألمانيا حيث تحضر اجتماعا لوزراء خارجية دول مجموعة الثماني الصناعية الكبرى الذي يتصدر جدول أعماله إيران "أعتقد ان ذلك سيكون خطأ كبيرا، "نحن متمسكون بالحاجة الى التعليق ونحن متمسكون بالحاجة الى الاستمرار في تكثيف الضغط" على إيران.

وتنفي إيران المزاعم الغربية بالسعي لامتلاك أسلحة نووية وتقول ان برنامجها سلمي يهدف الى توليد الطاقة. وتقول إيران أيضا ان من حقها كدولة موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي تخصيب اليورانيوم من أجل توليد الكهرباء وتتمسك بعدم تعليق عمليات التخصيب.

وتتوجه وزيرة الخارجية الأمريكية الى فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم الخميس لحضور مؤتمر عن تمكين المرأة كما ستلقي خطابا أمام منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لكنها قالت أنها لا تعتزم لقاء البرادعي.

وقالت رايس "النقطة الهامة هنا هي ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليست وكالة تتفاوض مع الإيرانيين. هذا يجري بموجب قرار لمجلس الأمن من خلال الدول الستة" مشيرة الى المفاوضات التي يقودها خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي بأسم القوى الكبرى.

ويقول دبلوماسيون ان البرادعي لم يكن يحاول المزايدة على الدول الغربية بالحديث عن حل وسط مع إيران لكنه شعر بأن التوجه الحالي لم يفلح وأحس بالقلق من ان تؤدي المواجهة الراهنة مع إيران الى صراع أوسع نطاقا في الشرق الأوسط.

وفي الأسبوع الماضي أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا قالت فيه ان إيران بدأت تخصب اليورانيوم بكميات كبيرة من خلال 1300 جهاز للطرد المركزي وأنها على الأرجح ستركب 3000 جهاز آخر بحلول منتصف الصيف وسترسي بذلك أسس الإنتاج الصناعي لإنتاج كميات كبيرة من الوقود النووي الذي يمكن تحويله الى مواد تستخدم في تصنيع قنابل ذرية.وتواجه إيران مجموعة ثالثة من العقوبات المشددة لتجاهلها الموعد الذي حدده لها مجلس الأمن لوقف عمليات التخصيب.

ورفضت وزيرة الخارجية الأمريكية الكشف عن العقوبات الإضافية المطروحة للبحث لكنها قالت أنها تنتظر نتيجة اجتماع يعقد اليوم الخميس في العاصمة الاسبانية مدريد بين سولانا وعلي لاريجاني كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين.

وقالت رايس "حينها يمكن ان نقيم ما إذا كنا سنستمر ببساطة ونتحرك قدما ونشدد العقوبات المفروضة بالفعل أم ان هناك معايير أخرى جديدة يجب بحثها." وسئلت رايس عما كان ذلك سيشمل فرض عقوبات على قطاع النفط والغاز الحيوي في إيران فقالت ان القوى الكبرى ستبحث "مجموعة كاملة" من الإجراءات.

وأوضحت ان العقوبات يجب إلا تفرض من قبل مجلس الأمن وحده حتى تكون فعالة مشيرة الى الإجراءات المالية التي اتخذتها الولايات المتحدة لإثناء الشركات عن التعامل مع إيران.

وقالت رايس "لا نعتمد فقط على مسار مجلس الأمن. هناك أشياء يمكن القيام بها خارج مجلس الأمن إذا اخترنا ذلك."وزادت الولايات المتحدة الضغوط على المصارف الأوروبية وشركات الطاقة حتى لا تقوم بمشروعات أعمال في إيران ملوحة بان سمعتها ستتضرر إذا فعلت ذلك. وقالت رايس ان هذه الحملة تؤثر على اقتصاد إيران.

عواصم العالم

باكستان تحقق في محاولة رئيس وزرائها "إغواء" رايس

إسلام آباد/وكالات:

تقدم أعضاء في مجلس الشيوخ الباكستاني بمذكرة لاستدعاء رئيس الوزراء شوكت عزيز على خلفية مزاعم "مشينة" حول محاولته "إغواء" وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس خلال محادثات بينهما.

وقد "كشفت" محاولة عزيز في كتاب جديد عن سيرة حياة رايس، روت فيه تفاصيل أول زيارة قامت بها إلى باكستان، كوزيرة للخارجية، في مارس 2005م.

ونقلت صحيفة "السياسة" الكويتية أمس الأربعاء، حديث لواضع الكتاب ماركوس مابري، والذي يشغل منصب كبير محرري مجلة "نيوزويك" الأمريكية، قال فيه إن رئيس الوزراء "المتأنق" تأهب وغيّر من نبرة صوته كي يصبح أكثر إغراء، مشيرا إلى أن ذلك لم يكن له تأثير يذكر على الوزيرة، ووصف مابري الأسلوب الذي اتبعه عزيز في مغازلة رايس بأنه "فظ" على شاكلة "الأسلوب الذي يتبع في هذه الحالات في أشبيلية"، موضحا أن رئيس الوزراء الباكستاني "حملق في عينيها وقال لها باكستان بلد التقاليد الثرية"، وأضاف أنه "كان اختبارا للإرادات حيث كان يحاول (عزيز) استخدام سحره للتأثير عليها كامرأة.. إنها اكتفت بالنظر إليه بازدراء". ونقلت وسائل إعلام باكستانية عن الصحافي الأمريكي قوله إن رئيس الوزراء الباكستاني كان يتمتم بكلمات غير مفهومة في نهاية اللقاء.

وذكر الكاتب أن عزيز يتباهى أمام الدبلوماسيين الغربيين بأنه يستطيع أن "يوقع أي امرأة في حبائله خلال دقيقتين".

ووقع الكثير من المشرعين الباكستانيين على المذكرة، مطالبين بتوضيح من رئيس الحكومة في مجلس الشيوخ. وجاء في الطلب أن "المسألة كما نشرت مشينة للأمة بأسرها وتحتاج مناقشة".

ولد فال لا يفكر بالسلطة ويعارض الانقلابات

نواكشوط/وكالات:

قال الرئيس الموريتاني السابق إعلى ولد محمد فال –الذي تنازل عن السلطة بعد أن أوفى بوعوده بإيصال سلطة جديدة للبلد منتخبة بطريقة شرعية– إنه لو وجد طريقا أفضل لتغيير الأوضاع في بلاده وإنقاذها من حرب أهلية محققة، ما كان لجأ إلى التغيير العسكري، وأكد أن ما يصلح لحل الأزمات في موريتانيا ليس بالضرورة يكون صالحا لدول أخرى، وقال ولد فال إنه من الطبيعي بالنسبة لديه أن يلاقي تخليه عن السلطة ترحيبا من قبل الشعوب العربية أكثر من ترحيب الأنظمة العربية، رافضا القول إنه شعر بأن خطوته أزعجت القادة والرؤساء العرب.

وشدد الرئيس السابق على أن الشعوب العربية جاهزة تماما للديمقراطية، وأن المشكلة هي توافر الإرادة السياسية لدى الأنظمة الحاكمة، والأحزاب السياسية في العالم العربي، وقال إن أداء الموريتانيين في الانتخابات، ومدى الوعي السياسي الذي أظهروه أذهل العالم كله.

وأكد أنه لا يفكر بالعودة للسلطة في المرحلة الحالية، لكنه ترك الباب مفتوحا أمام ذلك في المستقبل، وقال ولد فال إن الإجراءات الدستورية التي وضعها في الدستور الجديد للبلاد، سعت لنزع أي شرعية عن أي انقلاب قد يقع في البلاد، وأن هذه الإجراءات عمدت لإحداث إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية في البلاد.

بيريز يعلن ترشحه لرئاسة إسرائيل

فلسطين المحتلة/وكالات:

أعلن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي والزعيم البارز في حزب كاديما شمعون بيريز ترشحه لمنصب رئيس الدولة خلفا للرئيس الحالي موشيه كاتساف الذي تنتهي ولايته في يوليو وسط فضائح الاغتصاب والتحرش الجنسي.

وقال بيريز (83 عاما) الذي انتقل من العمل إلى كاديما بزعامة رئيس الوزراء أيهود أولمرت عام 2005م في خطاب أمام الحزب الذي رشحه لهذا المنصب "مارست عمليا أعلى المناصب الرسمية كلها وعرفت الفشل وإنما أيضا حققت نجاحات".

وأضاف أنه قرر الترشح للرئاسة "تلبية طلب العديد من الإسرائيليين بينهم رئيس الوزراء ونواب وأفراد من الشعب لتقديم ما قد يكون آخر مساهمة لي في خدمة هذا البلد".

وامتدح أولمرت بيريز قائلا إنه سيكون ملائما جدا لهذا المنصب الذي يدوم سبع سنوات.

حركة جزائرية تدعو للحكم الذاتي لمنطقة القبائل

الجزائر/وكالات:

قال المطرب القبائلي فرحات مهني –الذي يترأس حركة الاستقلال الذاتي للقبائل– إن حركته تستعد في بداية أغسطس المقبل لعقد مؤتمرها التأسيسي لتجدد موقفها الداعي إلى انفصال منطقة القبائل عن الدولة، وإقامة حكم ذاتي بالمنطقة.وأوضح مهني أن الاستقلال الذاتي يتطلب تشكيل برلمان وحكومة خاصة بالمنطقة، تشرف على تسيير الشؤون الإدارية والاقتصادية والمحلية، في حين تبقى الشؤون العسكرية والدبلوماسية والمالية تابعة للسلطة المركزية، وقال مهني إن مطالب القبائل بالاستقلال جاءت بعد "تفاقم الأوضاع"، مشيرا إلى "سقوط الأرواح برصاص عناصر الدرك الوطني"، ومن أجل وضع حد للصراع الذي يتجدد بين الطرفين في كل لحظة، وانتقد بشدة ما سماه محاولات الحكومة لتعريب سكان القبائل بالإكراه، رغم أنهم أمازيغ، ورأى أن استقلال المنطقة، من شأنه أن يدفعها لبناء اقتصادها بمفردها، وسيساعدها على أن تكون اللغة الأمازيغية هي اللغة الرسمية فيها، ونفى أن يكون الهدف من تقسيم منطقة القبائل، لأسباب استعمارية، بل إنه حمل فرنسا مسؤولية الوضع الراهن، وقال "لقد جعلت الحكم في أيدي العرب".

البرلمان الكويتي يقر قانونا لتجنيس البدون

الكويت/وكالات:

أقر مجلس الأمة الكويتي مشروع قانون يقضي بتجنيس ألفي شخص من غير محددي الجنسية الذين يطلق عليهم البدون، وإحالته إلى الحكومة، وصوت 45 نائبا لصالح القرار مقابل معارضة نائب واحد وامتناع نائبين آخرين عن التصويت. ودعا عدد من النواب في مداخلاتهم خلال الجلسة إلى ضرورة تحديد معايير واضحة ومحددة للتجنيس، مؤكدين ضرورة أن تكون الأولوية في السياق للمنتسبين إلى الجيش الكويتي لاسيما المشاركين منهم في الحروب العربية ضد إسرائيل.

كما طالب النواب أن تكون الأولوية أيضا لذوي الكفاءات والشهادات العليا والتخصصات النادرة وأصحاب الخبرة في كافة المجالات، لتتسنى الاستفادة منهم في مسيرة تنمية البلاد وبنائها، من جانبه أكد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح أن الجنسية لن تمنح إلا للمستحق ووفق معايير وأسس واضحة.

قلق من مواد "صنع في الصين"

أوردت صحيفة لوموند تقريرا لمراسلها في الصين برونو فيليب قال فيه إن الصين وإن لم تبن شهرتها على المواد الغذائية والصيدلية، فإنها تصدر منها للخارج ما قيمته ثلاثون مليار دولار سنويا.

وأضاف فيليب أن ما تبين من خلال تسمم مستهلكين بعد تناولهم بعض هذه المواد ينذر بتعزيز الحيطة والحذر إزاء ما هو موسوم بـ"صنع في الصين".

وعدد المراسل سلسلة من الحوادث في هذا الإطار من بينها موت قرابة مئة شخص في بنما العام الماضي على إثر ابتلاعهم شرابا دوائيا يحتوي على مادة غليكول الإثيلين، التي تتهم الشركة الصينية المصنعة لهذا الدواء بأنها اختارت هذه المادة بدلا عن الغليسرين، المكون الأصلي غير الضار لهذا الشراب، لتقليل تكاليف إنتاج الدواء المذكور.

كما أن السلطات البنمية وسلطات دومنيكا أعلنوا عثورهم قبل فترة قصيرة على آثار لنفس مادة غليكول الإثيلين في معاجين أسنان تصنع في الصين تحت اسم ميستر كول Mr cool وإكسيل Excel.

وتأتي هذه الفضيحة بعد فضيحة المادة القمحية المستوردة من الصين لتغذية الحيوانات والتي أدت إلى نفوق آلاف القطط والكلاب في الولايات المتحدة لأنها ممزوجة بمادة "ملانين" الخطرة مما أثار حفيظة مؤسسة رقابة الأغذية في الولايات المتحدة، وأدى إلى تدهور علاقتها بالحكومة الصينية.

وقد أعلن عدد من الصحف الأميركية عن مصادرة السلطات الأميركية الشهر الماضي لـ257 مادة كتب عليها "مصنوع في الصين"، وتشمل مواد زراعية وأخرى بحرية.

وأشار فيليب إلى أن الحكومة الصينية تحاول التصدي لهذه الحملة لتبديد مخاوف من يدقون ناقوس الخطر بشأن المواد المصنعة في الصين، حيث دافعت جياغ يو، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية عن بلادها قائلة إن الصين تولي اهتماما بالغا بمسائل السلامة الغذائية وهي مستعدة للعمل سوية مع المجتمع الدولي في هذا الشأن.

تخليص البريطانيين فرصة لإيران

خصصت صحيفة (تايمز) افتتاحيتها للحديث عن خطف 5 بريطانيين يعملون في الأمن الخاص، وقالت إن تلك العملية تضع مصداقية إيران على المحك.

واستهلت افتتاحيتها بالقول إن خطف البريطانيين في العراق ينذر بالسوء، داعية الحكومة البريطانية إلى تجميع قواها لاتخاذ قرارات صعبة واحتساب النتائج الخطيرة سيما أن العنف آخذ في التصعيد والمطالب اليومية بالفدية تزداد ووسط غياب ومقتل العديد من الغربيين الآخرين بعد خطفهم.

وقالت الصحيفة إن الدوافع التي قد تقف وراء هذه العملية سواء كانت سياسية أو إجرامية ليست واضحة، مشيرة إلى أن الشرطة العراقية فشلت في وقف الكثير من عمليات الخطف الطائفية بل كانت أحيانا هي من تقف وراء الخطف.

وأشارت إلى أن حراس الأمن الغربيين الذين يعملون في العراق باتوا هدفا واضحا: ماليا للمجرمين وسياسيا للمتطرفين الذين تربطهم صلة بالقاعدة.وركزت تايمز على أن هذا الخطف جاء بعد يوم من المحادثات الأميركية الإيرانية التي جرت في بغداد، حيث حض المفاوضون الأميركيون طهران على وقف مد يد العون للمليشيات الشيعية، مشيرة إلى أن لدى إيران الآن فرصة جيدة كي تثبت حسن نيتها عبر استخدام نفوذها في أوساط الشيعة لملاحقة الخاطفين وإقناعهم بإطلاق سراح الضحايا.

واختتمت بالقول إن على طهران أن تشعر بالقلق شأنها في ذلك شأن الحكومات الغربية من تلك المحاولات التي تجعل من العراق عصيا على الحكم وتعجل بانزلاق البلاد إلى حرب أهلية شاملة، وهذا سيكون كارثيا للعراق وطهران والمنطقة برمتها.

قتلى بالجملة في العراق

قالت صحيفة يو إس ايه توداي إن النشاط العسكري المتزايد في أنحاء العراق قد رفع معدل عدد قتلى الجنود الأميركيين إلى أعلى مستوياته خلال الشهرين الماضيين فقط.

وذكرت أن سجلات البنتاغون أوضحت مقتل 115 جنديا حتى الآن في مايو فقط، وبذلك يرتفع عن الشهرين الماضيين إلى 219 قتيلا متجاوزا الـ 215 قتيلا في أبريل ومايو من عام 2004 عندما حاربت القوات الأميركية «المتمردين» في الفلوجة.

وأفادت الصحيفة أن الارتفاع في عدد القتلى يتزامن مع الزيادة في عدد القوات بما لا يقل عن ثمانية وعشرين ألف جندي في العراق كجزء من الخطة الأمنية التي تقودها الولايات المتحدة.

كما أشارت إلى تحليل عسكري وصف القوات الأميركية بأنهم «يدخلون أماكن سيئة باحثين عن أناس سيئين ولا يخرجون».

وختمت يو إس ايه توداي بتصريح لوزير الدفاع روبرت غيتس الأسبوع الماضي بأن العنف يمكن أن يصل ذروته خلال أشهر الصيف لأن «المتمردين» يحاولون التأثير في المناظرة السياسية التي سيقدم من خلالها قائد القوات الأميركية في العراق ديفد بتراوس تقريره عن سير العمليات للكونغرس في سبتمبر/أيلول.

محاكاة القاعدة

تحت عنوان «طالبان تتعلم الأساليب الدعائية من القاعدة»نقلت (واشنطن تايمز) عن مسؤولين أفغان وقادة سابقين في الجماعة أن طالبان قد دمجت دعايتها وعملياتها الميدانية في شبكة القاعدة العالمية التي يقودها أسامة بن لادن.

ونقلت الصحيفة أن هذا الدمج مكن طالبان من الانتقال من كونها حركة إسلامية داخلية مصابة بكراهية الأجانب إلى قوة أكثر ظهورا تساعد في تقدم مصالح القاعدة العالمية.

وعن تقدم مقاتلي طالبان، ذكرت واشنطن تايمز أنهم يحاكون مواقع القاعدة على الشبكة العنكبوتية وينتجون مقالات إخبارية يومية تغطي الأحداث في أفغانستان والعالم الإسلامي وأشرطة الفيديو التي تصور عمليات قطع الرؤوس على الطريقة العراقية والمسلحين الشباب في معسكرات تدريب القاعدة.

حرب براون

كتب سايمون جنكينز مقالا في صحيفة (ذي غارديان) تحت عنوان "حرب العراق هي حرب براون، الحرب التي كان يمكن له أن يوقفها" يقول فيه إن رئيس الحكومة المرتقب غوردن براون أظهر افتقارا واضحا للشجاعة في مواجهة سلفه توني بلير، والآن عليه أن يستجمع شجاعته للانسحاب من العراق.

وعلق الكاتب على براون لدى ترويجه لكتاب بعنوان «الشجاعة» متسائلا: لو كان فعلا يتمتع بالشجاعة ، لماذا لم يعترف بأن حرب العراق كان خطأ ؟ وقال إن عدم وقوفه في وجه بلير لينفي وجود دليل يدعم الغزو العسكري للعراق، وتحاشيه تعبئة حزبه لمنع تلك الحرب، كل ذلك يحرمه من حقه في النأي بنفسه عن ذلك الخطأ.وأضاف أن المؤشرات الماضية تدلل على أن جين براون سيمضي قدما، مشيرا إلى أن الفرق بينه وبين بلير أن الأول سيؤيد أميركا بعناد عوضا عن التملق.

واختتم ق